

## 1- كتاب الجهاد من شرح رياض الصالحين

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد. وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال الحافظ النووي رحمة الله تعالى في كتابه رياض الصالحين. قال كتاب الجهاد - 00:00:00

باب وجوب الجهاد وفضل الغدوة والروحة. اي في سبيل الله والغدوة الذهاب في اول النهار واما الروحة الذهاب في اخر النهار. قال الله تعالى وقاتلوا المشركين افة كما يقاتلونكم كافة واعلموا ان الله مع المتقين. في هذا - 00:00:27

هذه الاية يأمر جل وعلا بقتال المشركين كافة. كما يقاتلوننا كافة. ثم قالوا واعلموا ان الله مع المتقين فاذا اتقتم الله جل وعلا فهو معكم جل وعلا. وقال تعالى عليكم القتال وهو كره لكم. وعسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير لكم - 00:00:57 وعسى ان تحبوا شيئاً. والله يعلم وانتم لا تعلمون فيبين جل وعلا بان القتال مكتوب على اهل الايمان. وقال تعالى ان لعل الاستاذ ابو بكر ينتبه انفقوا خفافاً وثقالاً وجاهدوا باموالكم - 00:01:27

انفسكم في سبيل الله. خفافاً وثقالاً. قيل شباباً وشيباً. لعل الشيخ مقبل ينتبه خفافاً وثقالاً قيل شباباً وشيداً. وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله اذا الجهاد بالاموال ايضاً من جملة الجهاد. بل دائمًا في القرآن العظيم في الغالب - 00:01:57 الا في اية يقدم الجهاد بالمال على الجهاد بالنفس. نعم وجاء ايضاً في قول الله تعالى وجاهدهم به جهاداً كبيراً اي جهاد الحجة والبيان. ولذا في الحديث الصحيح حديث انس لعل الشيخ - 00:02:27

احمد الحمود ينتبه جاهد المشركين بالسنتكم نعم فباللسان وبالمال وبالنفس. وقال جل وعلا ان الله اشتري من مؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. متى تكون لهم الجنة؟ يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون. وعدا عليه حقاً. اي هذا الحق قد جعله - 00:02:52

جل وعلا على نفسه في التوراة والانجيل والقرآن. ومن اوفى بعهده من الله استبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم وقال تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين. هذا في الجهاد غير الواجب. لا يستوي من قعد - 00:03:28 مع من خرج وجاهد غير اولي الضرر. فهو لاء مستثنون. والمجاهدون في سبيل الله باموالهم فهنا ايضاً قدم المال باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم ام على القاعددين درجة وكلما وعد الله الحسنى. وفضل الحسنى الجنة. وفضل الله وفضل الله المجاهدين - 00:03:56

على القاعددين اجرا عظيماً. درجات منه ومغفرة ورحمة. وكان الله غفوراً رحيمـاً. وقال تعالى يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليمـمـ ما هي هذه التجارة؟ تؤمنون بالله ورسوله. وتجاهدون في - 00:04:32

في سبيل الله باموالكم وقدم هنا المال في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلك خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من اتاحة الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن. ذلك هو ذلك الفوز العظيم - 00:05:02

واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر مؤمنين بالإضافة الى نعيم الجنة. هناك اشياء تحبونها تحصل لكم بالدنيا اذا جاهدتم النصر من الله والفتح القديم منه جل وعلا. قال رحمة الله والآيات في الباب كثيرة - 00:05:32

هو قال واما الاحاديث في فضل الجهاد فاكثر من ان تحصر فمن ذلك ما جاء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل؟ قال ايمان بالله ورسوله. قيل ثم ماذا؟ قال الجهاد في سبيل الله - 00:06:02

بعد الایمان بالله ورسوله. قيل ثم ماذا؟ قال حج مبرور متفق عليه وعن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قلت يا رسول الله اي

العمل احب الى الله تعالى - 00:06:30

قال الصلاة على وقتها قلت ثم اي ؟ قال بر الوالدين قلت ثم اي ؟ قال الجهاد في سبيل الله متفق عليه. وعن أبي ذو جنادة. الغفاري رضي الله عنه - 00:06:49

قلت يا رسول الله اي العمل افضل ؟ قال الایمان بالله. والجهاد في سبيل الله عليه وعن انس رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لغدوة في - 00:07:09

في سبيل الله يعني يغدوها الانسان في اول النهار. او روحه خير من الدنيا من كل الدنيا وما فيها متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري سعد بن مالك بن سنان رضي الله عنهما - 00:07:29

قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي الناس افضل ؟ قال مؤمن مؤمن قال مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله. قال ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يعبد الله ويبدع الناس من شوه - 00:07:49

متفق عليه وعن سهل ابن سعد الساعدي رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله.

المرابطة هي لزوم التغور من اجل دفع العدو لئلا يدخل الى بلاد الاسلام. رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا - 00:08:19

وما عليها وموضع صوت احدكم من الجنة. خير من الدنيا موضع صوت فقط. خير من الدنيا وما عليها والروحه يروحها العبد في سبيل الله تعالى. او الغدوة خير من الدنيا وما عليها متفق عليه وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه. قال سمعت رسول الله صلى الله

00:08:47

عليه وسلم يقول رباط يوم وليلة يعني اربعة وعشرين ساعة خير من صيام شهر وقيامه وان مات جرى عليه عمله الذي كان يعمل العدو يستمر حتى لو مات اذا كان مات مرابطا واجري عليه رزقه وامن الفتان الذي يكون عند - 00:09:17

القبض بعد الوفاة. وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ميت يختتم على عمله الا المرابط. في سبيل الله فانه ينمي له عمله - 00:09:44

والى يوم القيمة ويؤمن من فتنه القبر وابو داود والترمذى وقال حديث حسن صحيح وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون رباط يوم في سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه من المنازل - 00:10:05

رواه الترمذى وقال حسن صحيح. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تضمن الله لمن خرج في سبيله. لا يخرجه الا جهاد في سبيلي - 00:10:37

وايمان بي وتصديق برسلي فهو علي ضامن ان ادخله الجنة او ارجعه الى منزله الذي خرج منه بما نال من اجر او غنيمة والذي نفس محمد بيده. ما من كلام يقل اي جوع - 00:10:57

ما من كلام في سبيل الله الا جاء يوم القيمة كهيئته يوم كلام لونه لون دم وريحه ريح مسك والذي نفس محمد بيده لولا ان يشق لولا ان يشق على المسلمين ما قعدت خلاف سوية هذا الرسول عليه الصلاة والسلام ويقسم على هذا - 00:11:21

هو سيد ولد ادم عليه الصلاة والسلام ومع ذلك يقول ذلك لولا ان يشق على المسلمين ما قعدت خلاف سبية في سبيل الله ابدا ولكن لا اجد سعة فاحملهم ولا يجدون سعة ويشق عليهم ان يتخللوا عن - 00:11:51

والذي نفس محمد بيده لوددت ان اغزو في سبيل الله فاقتلت ثم اغزو فاقتلت. رواه مسلم. وروى البخاري بعضه قال وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في - 00:12:14

للله اي مجروح يجرح كما تقدم الا جاء يوم القيمة وكلمه يدمي اللون لون دم وريح ريح مسك. متفق عليه ومعنى اجوي عليه رزقه هذا كما قال جل وعلا احياء عند ربيهم اي الشهداء يرزقون. وفي الاحاديث - 00:12:44

ان ارواح الشهداء تأكل من ثمار الجنة. فهذا من جملة الرزق. والله تعالى اعلم امين. نعم - 00:13:11